

Transvaginal ultrasonography of the endometrium in women with postmenopausal bleeding is it always necessary to perform an endometrial biopsy

Khaled Moustafa Beltagy

يعتبر النزيف الرحمي بعد سن الأياس غرضا خطيرا لأنه قد يكون إنذار ينبئ عن وجود أورام سرطانية ولذلك فإنه لابد من التقييم الكامل لكل حالة نزيف رحمي بعد سن الأياس ووجد أن هناك أسباب أخرى لحالات النزيف بعد سن الأياس بجانب الأورام السرطانية فـضمور البطانة الرحمية إلى جانب إتهاب التجويف الرحمي واستخدام الهرمونات لعلاج أعراض سن الأياس من الأسباب الأخرى للنزيف بعد سن الأياس. وكانت أقدم الطرق للتشخيص هو استخدام عملية الكحت للبطانة الرحمية مع أخذ عينة وتحليلها هستوباثولوجي، ولكن بعد تطور استخدام الأشعة فوق الصوتية أستخدمت الأشعة التليفزيونية المهبلية لتحديد سمك البطانة الرحمية والمساعدة في تشخيص الأورام السرطانية الرحمية حسب سمك البطانة الرحمية، ومع تطور العلم أستخدم المنظار الرحمي لتشخيص أسباب النزيف بعد سن الأياس مع تحديد المنطقة التي يأخذ منها العينة للفحص الباثولوجي. طريقة البحث: أجرى هذا البحث على مائة سيدة يعانون من نزيف رحمي بعد سن الأياس وقد تم تقسيم السيدات حسب سمك البطانة الرحمية إلى أقل من أو يساوي 4 مم وأكثر من 4 مم، وأجرى لجميع السيدات عملية كحت مع أخذ عينة من البطانة الرحمية. نتيجة البحث: وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن سن الأياس في حالات لدراسة تتراوح بين 45 - 71 عاما بمتوسط عمرا 54.27 عام ومعامل تغير + 7.36 وذلك عندما كان سمك بطانة الرحم أقل من أو يساوي 4 ويتراوح السن بين 45 - 81 بمتوسط عمر 58.49 ومعامل تغير 9.44 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللى ووجد أيضا أن الفترة بين سن الأياس وحدث النزيف تتراوح بين 1 - 16 سنة بمتوسط 5.73 ومعامل تغير 4.43 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللى وتتراوح بين 1 - 20 سنة بمتوسط 8.09 ومعامل تغير 5.76 عندما كان سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللى ووجد أيضا أن 30 حالة من الحالات الموجودة سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهبلية فوق الصوتية سمك البطانة الرحمية بهم أقل من أو يساوي 4 مللى وبالتحليل الهستوباثولوجي لتلك الحالات وجد أن 24 منهم أظهر التحليل أن هناك ضمور في البطانة الرحمية و 6 حالات مهم وجد أن البطانة الرحمية في مرحلة الإفراز ووجد أيضا أن 70 حالة من الحالات الموجودة سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهبلية فوق الصوتية سمك البطانة الرحمية أكبر من 4 مللى وبالتحليل الهستوباثولوجي لتلك الحالات وجد أن 14 حالة تعاني من سرطان رحم وأن 28 حالة تعاني من تضخم في البطانة الرحمية وأن 6 حالات تعاني من ضمور في البطانة الرحمية وأن 4 حالات تعاني من التهاب مزمن في البطانة الرحمية وأن 8 حالات تعاني من تضخم البطانة الرحمية مع خلل في الخلايا وأن 6 منهم أن البطانة الرحمية في مرحلة الإفراز وأن 4 حالات منهم وجد عنقود رحميوفي الدراسة وجد أيضا أن 26 حالة حدث لها نزيف رحمي بعد سن الأياس مرة واحدة و 4 حالات متكررة عندما كان سمك البطانة الرحمية أقل من أو يساوي 4 مللى وأن 4 حالات نزيف رحمي بعد سن الأياس مرة واحدة و 66 حالة نزيف متكرر كان سمك البطانة الرحمية أكثر من 4. ولذلك ونتيجة لهذه الدراسة ينصح بعدم أخذ عينة رحمية من السيدة التي تعاني من نزيف بعد سن الأياس عندما تكون سمك البطانة الرحمية عن طريق الأشعة المهبلية فوق الصوتية أقل من أو يساوي 4 وذلك لأن نسبة وجود سرطان رحمي عند هذا المستوي = 0%.